

الأصول في النحو

وقوله : .

(أَجَّره الرَّمَحَ ولا تُهالَه ° ...) .

لما كان قبله فتحٌ اتبع .

فأما قول القائل : ما لَمْ ° يعلمَ ما فقد قيلَ فيه أنه ° يريدُ النونَ الخفيفةَ وأما قوله لا تُهالَه فإنه حركَ اللامَ لإلتقاء الساكنين لأنه قد علم أنه لا بد من حذفٍ أو تحريكٍ وكان الباب هُنا الحذف وأن تقولَ لا تهل ولكن فعلَ ذلك من أجل القافية لأن الالف لازمة ° لحرف الروي فرده إلى أصله فالتقى ساكنان الألف واللام التي أسكنت للجزم فحرك اللام بالفتح لفتحة ما قبلها ولما منه الفتح وهي الألف وأدخل الهاءَ لبيان الحركة وتقولُ :
زرنِي ولأزركَ فتدخل اللام لأن الأمر لكَ فإذا كان المأمور مخاطباً